خمس ورش وطنية لتدريب الكوادر الإعلامية حول قضايا التنمية

■ تنظم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية المكتب الاقليمي ببيروت خمس ورش عمل وطنية لتدريب الكوادر الإعلامية حول قضايا التنمية (حقوق المرأة العاملة والمواقف تجاه النساء العاملات).

وستنعقد الورشة الوطنية الأولى بصنعاء في بداية شهر يوليو المقبل يشارك فيها ٣٠ اعلاميا من التلفزيون والإذاعة والصحافة المقروءة وتستمر لمدة خمس أيام يتلقى المشاركون خلالها معلومات عن كيفية تبني القضايا التنموية الخاصة بالمرأة والدعوة لقضايا النساء العاملات وتعلم الخطوات الأساسية لعملية الدعوة والنشر في قضايا المرأة العاملة في الإعلام وكذلك تعلم التقنيات التي تساعد على كتابة الرسالة الإعلامية في الوسائل المختلفة وسيتم خلال عمل الورشة برامج تلفزيونيه وإذاعية وكتابه مقالات ومقابلات وتحقيقات واستطلاعات تبرز وتتناول قضايا المرأة العاملة ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة ويمنح جائزة لأفضل الأعمال.

وأوضحت الخبيرة الإعلامية للمشروع الأخت جميلة علي رجاء أن الورشة التدريبية تهدف إلى تحسيس الإعلاميين بالمشاكل التي تواجه النساء العاملات وتدريبهم على كيفية الدعوة والنشر لقضايا المرأة العاملة بوسائل الإعلام وعمل رسائل إعلامية متنوعة تسهم في خلق وعي لدى المجتمع.

وأضافت ان الورشة التدريبية تاتي ضمن مشروع (تعزيز قدرات المرأة العاملة في اليمن) حيث يهدف المشروع إلى تطوير مهارات الإعلاميين حول تناول قضايا النساء العاملات في مجال عملهم وكذا تدريبهم حول كيفية عمل تغطيات إعلامية للأنشطة والفعاليات المتعلقة بقضايا المرأة والتنمية بشكل عام من أجل تحقيق المبادئ والحقوق الأساسية في مكان العمل وتشجيع التشغيل وفرص الدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية وتشجيع الحوار الاجتماعي كما سيتم مناقشة قضايا النوع الاجتماعي.

وسيتم إقامة بقية الورش في عدد من محافظات الجمهورية في أوقات متفاوتة.

حضور رسمي ومدني رفيع من البلدين في حفل الافتتاح بعد غدٍ (الأربعاء)

الحضارة اليمنية في أشهر قاعات أمريكا

الثورة - إبراهيم الحكيم :

يتوجه اليوم الاثنين وفد رفيع المستوى برئاسة وزير الثقافة والسياحة خالد عبد الله الرويشان، إلى العاصمة الأمريكية واشنطن للمشاركة في حفل الافتتاح الرسمي لمعرض "الحضارة اليمنية..ممالك قافلة تجارة اللبان والبخور القديمة" المُقام في قاعة آرثر م. ساكلير (Arthur M. Sackler Gallery) العالمية.

ووصف وزير الثقافة والسياحة خالد الرويشان المعرض بانه "الأهم بين معارض اليمن الخارجية"، وقال لـ "الثورة" في حديث صحافي: "لعلها المرة الأولى التي يُقام فيها معرض لآثار الحضارة اليمنية في قاعة عالمية بهذه الشهرة". وأضاف: "نتوقع جراء هذا الكثير من الأصداء والتعريف الثقافي والترويج السياحي لليمن".

ولفت الوزير الرويشان إلى أن معرض "الحضارة اليمنية" الذي يقام في واشنطن خلال الفترة من ٢٢ يونيو الجاري وحتى ١٨ سبتمبر القادم "يُفعل اتفاقية تعاون ثقافي وقعتها مؤخراً الهيئة العامة للآثار والمتاحف مع معهد سميثونيان الأمريكي للأبحاث". وقال: "هناك اهتمام أمريكي كبير بالمعرض على الصعيدين الرسمي والمدني، يمثله حضور عدد من المسؤولين والشخصيات الاعتبارية حفل الافتتاح الرسمي للمعرض".

وكان رئيس هيئة الآثار د.عبد الله باوزير أعلن أن محتويات المعرض التي "قد يصل عددها إلى الآلف قطعة" ستكون من داخل اليمن وخارجه، وقال: "ستشارك الهيئة اليمنية للآثار بأكثر من ٤٦٠ قطعة أثرية لمختلف العصور التاريخية، مُنتقاة بعناية من المتاحف اليمنية، بينما بعض ستشارك بقطع ومقتنيات أثرية يمنية أخرى كل من: المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان، المتحف البريطاني، ومعهد دومبارتون أوكس".

ولفت د.باوزير إلى أن محتويات المعرض تحكي ملامح مختلف عصور الحضارة اليمنية. وقال: "تمثل محتويات المعرض مختلف ممالك الحضارات اليمنية القديمة: معين، وسبأ، وحضرموت، وقتبان، وأوسان، وانتهاء بمملكة حمير، وجميعها تبرز أوجه التواصل الحضاري والثقافي والتجاري لليمن مع دول العالم القديم والحضارات المختلفة في آسيا وأوروبا".

وعن أهمية المعرض ومردوداته المنشودة، أكد رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف د.عبد الله باوزير، أهمية معرض "الحضارة اليمنية..ممالك قافلة تجارة اللبان والبخور القديمة" نوعاً وزماناً ومكاناً في الترويج السياحي لليمن ضمن إجراءات تهيئة البلاد لإعلان العام ٢٠٠٦ عام السياحة العربية والدولية في اليمن".

وتوقع أن "يزور معرض الحضارة اليمنية في واشنطن ملايين الزوار من الأمريكيين والسياح من مختلف بلدان العالم". وأضاف: "المعرض يتزامن مع موسم الصيف الذي يمثل ذروة السياحة العالمية في واشنطن، كما أنه سيُقام في قاعة "آرثر ساكلير" الشهيرة، وهذا سيكون له اثر كبير في نفوس زوار واشنطن وأصداء إعلامية واسعة تعود بالنفع على القطاع السياحي اليمني".

من جانبهم وصف القائمون على معهد سميثونيان للأبحاث الذي تاسس في العام ١٨٤٦م بأموال وصية العالم الإنكليزي جيمس سميثسون (James Smithson) لتثقيف الشعب ودراسة الفنون والعلوم والتاريخ، المعرض اليمني بأنه "معرض عظيم يستحق احتفالاً عظيماً".

وجاء في إعلان بثه موقع المعهد على الإنترنت: "للمرة الأولى والوحيدة في أمريكا الشمالية، تراث اليمن المذهل الفني سيختبر في معرض دولي رئيسي نظّمَ من قبل معرض آرثر ساكلير". وأضاف: "لأكثر من ثلاثة آلاف سنة، منذ حوالي ٨٠٠ قبل الميلاد وإلى العام ٦٠٠ ميلادي، وممالك سبأ، وقتبان، وحمير، تنمي على نحو واسع سيطرتها على طرق القوافل التجارية من شبه الجزيرة العربية الجنوبية، وبشكل خاص، مَنْ التجارة الدولية في اللبان ونَبَات المر".

وفي الوقتَ الذي لفت إعلان المعهد إلى أن "التنقيب في عواصم هذه الممالك القديمة أنتجتْ أمثلةً مدهشةً مِنْ فن العمارة والهندسة المعمارية، ونحت مُتميز لبلاط الأضرحة الجنائزية، ونقوش مُتقنة على الحجارة، والبرونز، والخشب، ومن الصناعة المعدنية المحترفة والمحنّكة". أكد في المقابل أهمية معرض "الحضارة اليمنية..ممالك قافلة تجارة البخور القديمة".

وقال: "سيستكشف هذا المعرض ما يقرب من ٢٠٠ موضوعاً للتقاليد الثقافية الفريدة لممالك اليمن القديمة، وجميعها ستعطي تأكيداً خاصاً إلى التفاعل الفني الغني الذي نتجَ مِنْ الإتصالات البريّة والبحرية التي تربط شبه الجزيرة العربية الجنوبية بشرقي البحر الأبيض المتوسط، شمال شرق أفريقيا، وجنوب آسيا وجنوب غربَ آسيا".

وأشار المعهد إلى أن حفل الافتتاح الرسمي للمعرض اليمني مساء الأربعاء القادم، "سيحظى بحضور ضيوف شرف على مستوى رفيع من اليمن والولايات المتحدة الأمريكية"، ذكر منهم وزير الثقافة والسياحة خالد عبد الله الرويشان، والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية د.عبد الكريم الارياني، وسفير اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية عبد الوهاب الحجري، وسفير الولايات المتّحدة الأمريكية في اليمن توماس كراجيسكي.

وأوضح أن برنامج حفل التدشين الذي سيبدأ في السابعة من مساء الأربعاء، يدشن بحفل استقبال رسمي وجولة عرض أولي في المعرض، ثم حفل عشاء في الفناء "الأكثر حرية تحت النجوم" على إيقاعات وأنغام الموسيقيين اليمنيين التقليديين.

ثم يُعرَض فيلم صامت يتضمن رحلة فاخرة تطوف بالجميع في اليمن، يليه مزاد صامت للفنون الجميلة اليمنية، بعدها ينتهي المهرجان البهيج، داعياً كل مهتم أن "اغتنم المناسبة ولا تضيع الفرصة" التي حدد ثمن تذكرة الاستمتاع بها بنحو "٣٥٠ دولارا أمريكياً".

ويُصنف معهد "سميثونيان للأبحاث" أكبر مجمع للمتاحف في العام، فهو يتألف إضافة إلى حديقة وطنية للحيوانات، من ١٦ متحفاً ومعرضاً تتوزع في أماكن مختلفة من العاصمة الأمريكية واشنطن، وتحتوي جميعها أكثر من ١٤٢ مليون قطعة أثرية وفنية من مختلف حضارات العالم بما فيها الحضارة العربية والإسلامية.

وتضم قاعة "آرثر م. ساكلير" المُختصة بفنون وآثار العالم الآسيوي، معرضاً دائماً لمقتنيات من آثار حضارات قارة آسيا، بينها تحف من الزبرجد الصيني، والبرونز والفضة الإيرانية القديمة، والمخطوطات الفارسية، والخزف الياباني الحديث، وجناح خاص بالعالم الإسلامي يضم (٢٢٠٠) قطعة ومخطوطة أثرية.

كما تضم القاعة في معرضها الدائم مقتنيات أثرية تعود إلى الحضارات اليمنية القديمة قبل الإسلام وبعده. أبرزها تماثيل لزعماء يمنيين وأنصاب جنائزية صنعت من المرمر والبلق والكلس، وأسفرت عن اكتشافها أعمال التنقيب في مدينة "تمنع" عاصمة المملكة اليمنية القتبانية التي قامت جنوب شرق اليمن (٥٠٠-١٠٠ قبل الميلاد).

ويعود تاريخ أحد هذه التماثيل المصنوعة من المرمر (Alabaster) إلى العام ٣٠٠ قبل الميلاد، بينما التمثالين الثاني والثالث مصنوعين من الترافيرتين (Travertine) ويعودان لمطلع القرن الأول قبل الميلاد. إضافة إلى مجسم رأس الثور (رمز آله الخصب) مصنوع من الكالسيت (Calcite) ويعود إلى القرن الأول قبل الميلاد.

وجميع هذه التماثيل والأنصاب الجنائزية اليمنية القتبانية، تحمل نقوشاً بأسماء أصحابها كُتبت بخط المسند (الحروف العربية الجنوبية القديمة)، ويرجع تاريخ إيداعها في معرض "آرثر ساكلير" إلى العام ١٩٨٦م، ومصدر إيداعها وفق بيانات المعرض "هدية يوسف هيرشهورن (Joseph H. Hirshhorn) إلى المؤسسة السمثسونية".

علماً بأن مَملكة "قتبانَ" تُعد إحدى الممالك اليمنية القديمة (٥٠٠-١٠٠ قبل الميلاد) التي نَجحتْ في العصر القديم باكتساب سيطرةً على طرق القوافل التجاريةً عبر شبه الجزيرة العربية. والتحكم بتجارة اللبان ونباتَ المُرّ أقيمَ مُنتَجَاتَ جنوب شبه الجزيرة العربية، وتصديرها على طول طرقِ التجارة إلى أسواقِ البحر الأبيض المتوسط.

بينما تضم القاعةَ من المقتنيات الأثرية اليمنية التي ترجع إلى عصر ما بعد الإسلام، طاسة ومزهرية مصنوعتان من الذهب المطعم بالزجاج الملون، ويرجع تاريخهما إلى القرن الرابع عشر ميلادي، وتقترنان بحكام الدولة اليمنية الرسولية (١٢٢٩-١٤٥٤). غير أن "الطاسة عُثر عليها في سوريا، بينما المزهرية عثر عليها في الصين" وفقاً لكاتلوج جناح العالم الإسلامي (ARTS OF THE ISLAM-IC WORLD) في معرض "آرثر م. ساكلير" الدائم.

تطلب إعداد وتحرير التقرير قيام المحرر بترجمة كثير من المعلومات الواردة فيه من اللغة الإنجليزية إلى العربية.

نظرة
ضيقها تفرج!!

بدأت الفضائيات العربية بالإستعداد لشهر رمضان بإنتاج المسلسلات والبرامج والفوازير وسعياً منها لجذب المشاهد ودخول المنافسة بقوة مع الفضائيات الأخرى والتي يبلغ أوارها برمضان فبدأت بعض القنوات بالتصوير وبعضها تعدت ذلك فيما بقيت القلة من القنوات تغط في سبات عميق ومنها فضائيتنا العزيزة فهي ما شاء الله واثقة من قدرتها العالية بالكلفته!! والتي تنافس بها أعتى القنوات!!

وعلى الرغم من أن عامل الوقت كان مصدر شكوى من جميع طواقم العاملين بالفضائية في رمضانات سابقة الا أن إدارة التخطيط البرامجي لا يهمها سوى راحة بالها .

كان تواضع الإنتاج للفضائية في السنوات الماضية مرده ضيق الوقت فلماذا لا يذلل هذا العائق ؟!

عارف الأتام

عملية الانتاج مستمرة في بعض الفضائيات على مدى السنه وفضائيتنا العزيزة حصرت انتاجها على رمضان فقط فهي تعمل بالموسمية زاهدة ببقية أيام السنه فتقبل المشاهد ذلك على مضض ولسان حاله (رضينا بالغم والغم ما رضي بينا) فضائيتنا تتصور أنها مازالت الوحيدة في عالم القنوات لهذا أين سيذهب منها المشاهد؟!

يحسب لفضائيتنا الحشمة في مضامينها ويبدو انها ستطبقه في كل شيء لتحتشم عن التميز والمنافسة والابتكار وأشياء اخرى إن تبدو للقارئ تسوءه.

الفضائية التونسيه خصصت اربعة ملايين دولار للإنتاج الرمضاني المقبل وبدأت بالتصوير وستنتهي كسائر الفضائيات العربية ونحن بعد لم ننوي فالأمان يخيم ورجال الله موجودون ونعمل بالحكمة القائلة «ضيّقها تفرج » والأفكار على قفا من يشيل فالمجالات موزعة في الاذاعة كما هو في التلفزيون وهي حصريه لفئات معروفة وياويل من يتعدى ويحاول تقديم فكرة أو خطة فاقرأ على راحته السلام فلن يشم راحة بعدها من قبل شلة الأنس التي لن تتورع بإتخاذ أدنى الأساليب لعقابه فيكون عبرة لغيره حتى لا يفكروا بالتفكير مثله وهذا هو أعظم الأسباب لجمود الانتاج الرمضاني وتكراره وعدم خروجه عن النمطية والرتابة في التلفزيون وكذا الاذاعة.

في رمضان المنصرم لم يعتمد احد البرامج ضمن الخارطة الرمضانية فليس فيه جديد الا أن اللوبي تحرك ليس داخل الفضائية فقط بل وخارجها فجاءت الوساطات والاتصالات وهات ياضغط على مسؤولي الفضائية حتى أدرج ضمن البرامج!!

Alatamyaref@ hotmail.com

رؤية اكاديمية

رغم كل شيء.. مازلت أحبها

أ. اروي عبداللطيف مطهر

● لأن الاعلام – بوسائله ومجالاته المختلفة في مجال إجتماعي واسع يشمل جميع الافراد والمجموعات والطبقات المختلفة داخل المجتمع المحلي وخارجه كما انه يخاطب مختلف الفئات التي تتباين فيما بينها وفقاً لعناصر السن والجنس والمهنة والمستويات الثقافية والعلميه ومستويات المعيشة.

بداية تدهشني تلك النظرة القاصرة لكلية الإعلام ويشكل عام وبكل ما يتعلق بها من طلاب واكاديميين ومنهج ومبنى ... الخ..

وما يزيد دهشتي ان هذه النظرة القاصرة موجودة في عدد ليس بالقليل من ابناء هذه الكلية نفسها...

ويبدو ان النجاح او لنقل الخطوات التي تعتبر أكثر من جيده لهذه الكلية التي عانت ومازالت تعاني الكثير لم تكن كافية.

وهناك اضطراب وعدم استقرار في الحكم على كلية الإعلام وابناءها مردهما نظرة قاصرة جداً ومفاهيم غريبة وغرابتها تكمن من انها تصدر من طلاب جامعيين وأساتذة كرام ولن أتحدث عن خارج نطاق الجامعات لان الكارثة تكمن داخل هذا الصرح العلمي .. فلقد ادهشتني تلك الآراء والمعتقدات والصورة المشوهة تماماً عن كلية الإعلام من عناصر المفروض انها متعلمة ومثقفة ولقد شعرت بحاجة الى تفسير هذه التناقضات أو على الأقل ازالة تلك الرتوش والتشوهات عن هذه الكلية وعن ابنائها وعن مدرسيها لتتضح الصوره.

وهناك مغالطات وحقائق مشوهة بالنسبة لكلية الإعلام ورسالته التي لا تقل بل وقد تفوق أهمية عن باقي رسالات الكليات الأخرى.

ويبدو أن الشباب الجامعي الناشئ لا يدري عن أهمية هذه الكليه وأهمية دورها الى النظرة العامة والتي هي بعيدة كل البعد عن واقعها وأريد أن اقول إذا لم ينظر الى هذه الكلية نظرة دقيقة ووضعها في إطار حضاري مع استغلال كل إمكانية في تطويرها ودعمها فلن يكون هناك بالامكان الاستفادة منها.

أو على الاقل نعفيها من مهاجمتها وإعاقة خطواتها التي مع الوقت ستكون خطوات اكثر ثقة وأكثر عطاء .. فكل القائمين عليها من عميد ومن أساتذة ومعيدين وموظفين وطلاب يبذلون ما بوسعهم لتؤدي دورها فالمهمة صعبة جداً لأن تغير الإتجاه النفسي وتكوين إتجاه جديد يحتاج الى جهد غير عادي.

وكلما زاد الهجوم على هذه الكلية التي هي بحاجة إلى مساندة وتشجيع زادت اصراراً على البقاء ونتيجة لغياب المفهوم العلمي الناضج لوظيفة الاعلامي لدى غالبية الافراد يؤدي بهم الى الاستخفاف بأهمية دور هذه الكلية والسخرية من جهود المشتغلين بها وذلك إما بدافع الجمود او الجهل او عدم معرفة ما يمكن أن يترتب على نجاح مهمة كلية الإعلام من اعداد كوادر مؤهلة تستطيع أن تواجه العالم .

ومن هذا كله نلحظ زيادة تصورات خاطئة تجاه كلية الإعلام لا تقوم على أساس موضوعي وعلمي ومنطقي لذلك تعاني هذه الكلية وقد يرجع ذلك الى:

١- عدم تقدير أهمية دور الإعلام في جميع المجالات على الرغم من ظروف هذا المجتمع التي تحتم ضرورة الإهتمام بهذه الكلية واعطاءها قدراً معقولاً من الالتفات.

٢- عملية إدراك ان التقدم في مجالات الإعلام والتوعية لا تقل أهمية ولا مواكبة للتقدم في المجالات التي تستهدف كل خطط التنمية .

٣- غياب النظرة العلمية والواقعية في إختيار وتخطيط مبنى مناسب لهذه الكلية ساعد في الحد من عملها والتحكم في الكثير من طموحاتها وحرمانها من القيام بعملية التوازن المطلوب بين ماهو موجود وماهو مفروض أن يوجد.

٤- الكلية بحاجة ماسة إلى صيغة تعاون بين ما هو نظري وماهو تطبيقي والذي يسير الآن مساره الصحيح وشحة الإمكانيات تحكمت ايضاً في عدم توفر هذه الصيغة التي لو توفرت لأثمر هذا التكامل نتائج مذهلة .

٦- عدم توفر إدراك بعض دارسي الاعلام خطورة دورهم وأهميته والإستعداد التام والمتابعة المستمرة يؤدي الي خلق نماذج ضعيفة وعاجزة عن التعبير عن نفسها ما بالك لو تحاول التعبير عن مجتمع بأكمله .

ولا شك أن كل هذه العوامل وغيرها تفاعلت معاً في إحداث الموقف الذي يستهدف كلية الإعلام ويعمل على إجهاض إي خطوة جديدة تقدم عليها .

وأيضاً مقارنة بالكليات الاخرى عدد طلاب كلية الاعلام يعتبر قليلاً مما ادى إلى قلة إحتكاكهم بغيرهم من الطلاب مما لم يسهم في عملية خلق حوار متبادل يساعد على توعية الكثير من زملائهم حول دراستهم وأهميتها.

معيدة بكلية الإعلام

الثورة
الاثنين ١٣ جماد الأول ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠ يونيو ٢٠٠٥م العدد (١٤٨٣١)